

## إضعاف سورية والدول العربية مصالحة لـ«إسرائيل» لتنفيذ مشاريعها روسيا ستواصل جهودها لإيجاد حل سياسي للأزمة في أوكرانيا

تنظيم «داعش» الذي بات خطراً يهدد العالم والشكوك التي ترسم حول جدية التحالف الدولي الذي تقوده أميركا في مواجهته، ملف تصدر شاشات القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية أمس تزامناً مع الطلب الذي قدمه الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى الكونغرس الأميركي بالموافقة على إرسال قوات برية إلى العراق وسورية.

وفي هذا السياق، تمنى النائب عن الحزب الديمقراطي في الكونغرس آدم شيف ألا تكتب إجازة استخدام القوة ضد «داعش» بصيغ مطاطة تتيح للرئيس الحالي أو المقبل استخدامها لاحتلال العراق مجدداً أو سورية، معتبراً أن إرسال قوات أميركية مقاتلة في سورية والعراق خطأ فادح.

وأكدت عضو مجلس النواب الأردني هند الفايز أن من حق سورية المحافظة على حدودها باستخدامها كل الوسائل، مشيرة إلى أن الاحتلال «الإسرائيلي» لا يريد ذلك وهدفه أن تكون سورية ضعيفة وكذلك كل الدول العربية لكي يحقق أجدانه، مشددة على أهمية ضبط الحدود الأردنية - السورية لمنع دخول الإرهابيين إلى سورية وعلى ضرورة أن يكون الأردن وسورية جنبا إلى جنب في محاربة التنظيمات الإرهابية.

ورأى النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي الشيخ همام حمودي أن الدعم الدولي للعراق في حربه ضد تنظيم «داعش» لم يكن بالمستوى المطلوب، معتبراً أننا لم نلمس جدية من قبل التحالف الدولي في حسم المعركة ضد «داعش».

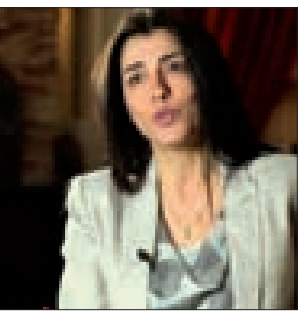
وسلط بعض الإعلام الضوء على الوضع في أوكرانيا في ظل تفاوت المواقف الغربية إزاء الأزمة فيها بين مؤيد للحل العسكري ودعم للتسوية السياسية التي تؤيدها روسيا، فأكّد مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيغوف أن غالبية دول الاتحاد تفهم أن توريد الأسلحة لكيف يزيد من خطر انجرار روسيا إلى الصراع.

وأكد المحلل والخبير السياسي الروسي فلاديمير ديرغانتشوف أن مصير لغة التهديد والوعيد والعقوبات والمقاطعات مع روسيا الفشل ولا فائدة منها إطلاقاً، مشدداً على أن روسيا تواصل جهودها لإيجاد حل سياسي للأزمة في أوكرانيا.

اعتبر عضو لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي فيتشسلاف تيتوتكين أن ساسة الغرب يستغلون أوكرانيا لتدمير سياساتهم على غرار ما فعلوه في سورية التي تواجه عدواناً إرهابياً نتيجة السياسة الغربية المقيتة، منتقداً قيام الدول الغربية بتغذية هذه الحروب في سورية وأوكرانيا.

العلاقات الروسية - المصرية في ظل زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التاريخية إلى مصر بقيت في دائرة الاهتمام، فرأى الخبير في مركز التحليل التابع لمعهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية ليونيد جوسيف إن مشاريع البنية التحتية الأخرى بين مصر وروسيا يمكنها أن تضاعف حجم التبادل التجاري بين البلدين.

الأبعاد الاستراتيجية للإنجازات العسكرية التي يحققها أبطال الجيش العربي السوري والمقاومة في القنيطرة ضد «جبهة النصرة» نالت حيزاً واسعاً من التغطيات الإعلامية، فأكّد الكاتب والمحلل السياسي المحامي جوزيف أبو فاضل أن العملية التي يقوم بها الجيش العربي السوري في الجنوب السوري على رغم سوء الأحوال الجوية تظهر أن الجيش السوري يقاتل «إسرائيل» داخل سورية.



### الفايز لـ«الميامين»: لوقوف الأردن وسورية جنبا إلى جنب في محاربة الإرهاب

أكدت عضو مجلس النواب الأردني هند الفايز أن «من حق سورية المحافظة على حدودها باستخدامها كل الوسائل»، مشيرة إلى أن «الاحتلال الإسرائيلي» لا يريد ذلك وهدفه أن تكون سورية ضعيفة وكذلك كل الدول العربية لكي يحقق أجدانه».

وأوضحت الفايز أن «المعارضة السورية ليست قادرة على المحافظة على تماسك سورية واستقرارها وأن النظام السياسي القائم هو القادر على تماسكها وعدم تقسيمها، مبيّنة أن الولايات المتحدة الأميركية تلتمح إلى تقسيم سورية لإضعافها».

وشددت الفايز على أهمية ضبط الحدود الأردنية السورية لمنع دخول الإرهابيين إلى سورية وعلى ضرورة أن يكون الأردن وسورية جنبا إلى جنب في محاربة التنظيمات الإرهابية.

وقالت الفايز: «إن قضية المشاركة في حرب برية ضد تنظيم «داعش» الإرهابي خط أحمر لأنها تدخل في الشأن السوري، داعية إلى عدم التدخل في شؤون سورية الداخلية والبحث عن حلول سياسية للأزمة فيها مع الدول العربية».

وأضافت الفايز: «نحن لسنا بحاجة إلى تحالف هدفه تحجيم التنظيمات الإرهابية بل إلى مخطط عربي قومي بعيد كل البعد من مخططات الولايات المتحدة والكيان الصهيوني»، مؤكدة: «أن من يفوق التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» الإرهابي هو من يمول الإرهاب في المنطقة وأن الولايات المتحدة لو آذرت القضاء على «داعش» لفعلت ذلك منذ زمن بعيد».



### تيتوتكين لـ«رسانا»: سورية تواجه عدواناً إرهابياً نتيجة السياسة الغربية الخاطئة

اعتبر عضو لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي فيتشسلاف تيتوتكين أن «ساسة الغرب يستغلون أوكرانيا لتدمير سياساتهم على غرار ما فعلوه في سورية التي تواجه عدواناً إرهابياً نتيجة السياسة الغربية المقيتة، منتقداً قيام الدول الغربية بتغذية هذه الحروب في سورية وأوكرانيا والنظر إليها من الأعلى بعد تمويل الرزقة وتقديم السلاح إليهم».

وأكد تيتوتكين أن أوكرانيا تعتبر ضحية لسياسة الغرب العدوانية، مشبهاً ما يتعرض له أوكرانيا بما تواجهه سورية حالياً، لافتاً إلى أن «الأميركيين أنغمو الأوروبيين على الانجرار وراء اتخاذ عقوبات ضد روسيا بذريعة تدخلها بالوضع في أوكرانيا».

انتقد تيتوتكين وضع المسؤولين الأميركيين الذين يتشدقون بدعم حقوق الإنسان عن الأعمال الإرهابية الضخمة والجرائم المرتكبة بالمنطقة وبخاصة أعمال القتل والتعذيب والممارسات الإجرامية ضد السوريين والفلسطينيين، لافتاً إلى أن «الأميركيين أغضوا العين عن كل هذه المأساة ولم يهتموا بحقوق الإنسان في هذه الحالات وما بهم فقط هو تحقيق مخططاتهم الجيوسياسية وفي هذه الحالة أصبحت أوكرانيا الضحية في تحقيق هذه الأهداف الكونية للولايات المتحدة تجاه روسيا بالذات».

وأشار تيتوتكين إلى أن «قمة دول مجموعة النورماندي التي تضم روسيا وأوكرانيا وفرنسا وألمانيا المقررة في ميونخ اليوم ترمي إلى إيجاد حل للأزمة في أوكرانيا لأن الأحداث الدائرة هناك تثير مخاوف الأوساط الأوروبية».

وقال: «إن هذه العقوبات ضد روسيا تلحق الضرر بالعمل التجاري الأوروبي بالدرجة الأولى إذ يتحمل رجال الأعمال في أوروبا خسائر تقدر بعشرات مليارات اليورو، فيما يتعرض الساسة الأوروبيون لضغوط كبيرة من رجال الأعمال».

وسخر البرلمان الروسي من المواقف المزدوجة للساسة الغربيين حيال هذه الحروب وقال: «إنهم لا يحاولون فعل شيء إلا لإطلاق الصرخات عن بعد عن حقوق الإنسان ولكن عندما بدأ تنظيم «داعش» الإرهابي يهدد مصالحهم راحوا يبحثون عن أساليب لمكافحته متجاهلين أنه هو ذاته الوحش الذي صنعوه بأيديهم»، مؤكداً أن «الأميركيين يستغلون أوكرانيا كأداة للضغط على روسيا ليس بسبب تأييدهم تطلمات الشعب الأوكراني نحو الحرية».



### جوسيف لـ«ريانوفاستي»: مشاريع التطوير بين مصر وروسيا ستضاعف التبادل التجاري

رأى الخبير في مركز التحليل التابع لمعهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية التابع للخارجية الروسية، ليونيد جوسيف أن مشاريع البنية التحتية الأخرى يمكنها أن تضاعف حجم التبادل التجاري بين البلدين، كما من المرجح أن يتم بناء محطة للطاقة النووية في شمال مصر باستخدام التكنولوجيا الروسية، إذ أكدت موسكو عزمها على المشاركة في مناقصة لبناء محطات للطاقة النووية، ودورها كل الفرص للفوز بها، إذ إن شركة روس أتوم سلمت عرضاً منافساً للغاية».

وأشار الخبير الروسي إلى أن «اقتراح شركة روس أتوم يتضمن التزويد بالتكنولوجيا المتقدمة والخبرات اللازمة وتمويل المشروع والميزة الأهم هي أن المشروع الروسي يمكن أن يصبح فرصة لتحلية المياه»، وأوضح الخبير أنه من دون شك «إن تطوير الطاقة النووية في مصر سيحدث طفرة تكنولوجية ضخمة بما سيسمح لحوث مستويات جديدة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد».

ورأى أبو فاضل أن ذلك يدل على أن هناك حركة دولية واقليمية، مشيراً إلى أن هذا الأمر يصبّ أيضاً في خاتمة القرار الذي سوف يصدر عن مجلس الأمن حول تخفيف مناع ما يسمى «داعش» والجماعات التكفيرية التي تسرق الثروات السورية والعراقية لتوزعها عليها وعلى أنصارها، كما ربطها أيضاً بالاتفاق الإقليمي والدولي، سواء الذي حصل في أوكرانيا أو بين أميركا وإيران والعظمى في ضوء إعلان الرئيس باراك أوباما إنهاء الشق التقني منه. وقال: «بالنتيجة الجيش السوري يقاتل «إسرائيل» ويمشي الرئيس بشار الأسد كقنطاري حكيم في سورية بحيث يزن الأمور بشكل دقيق».



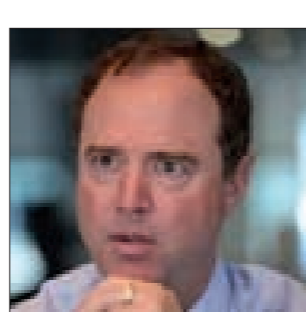
### تشيغوف لـ«روسيا 24»: توريد الأسلحة لكيف يزيد من خطر انجرار روسيا للصراع

أكد مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيغوف أن «غالبية دول الاتحاد تفهم أن توريد الأسلحة لكيف يزيد من خطر انجرار روسيا إلى الصراع».

وأضاف تشيغوف: «إن الموقف الرسمي للاتحاد الأوروبي يتلخص في أن القرارات تتخذ من قبل كل دولة عضو، مشيراً إلى أن معظم الدول الأوروبية تنظر إلى تسليح أوكرانيا نظرة سلبية، لأنه يعني صب الزيت على النار وثانياً بل وما هو أكثر من ذلك أن هذه الخطوة تزيد من خطر الانجرار الروسي المباشر كخطوة جوابية منها الأمر الذي يزداد معه خطر وقوع صدام مباشر».

وأعاد تشيغوف إلى الأذهان حوادث متكررة لسقوط قذائف في مناطق روسيا الحدودية تم إطلاقها من الأراضي الأوكرانية.

وأعرب تشيغوف عن اعتقاده بأن «موضوع تزويد كيبف بالسلاح تم طرحه بصورة مصطنعة من قبل الولايات المتحدة الأميركية ضمن الأحاديث حول تسوية الأزمة الأوكرانية»، مشيراً إلى وجود اختلافات داخل الإدارة الأميركية نفسها حول هذا الموضوع، واصفاً ذلك بالامر «ذي دلالة».



### شيف لـ«سي أن أن»: خطأ فادح إرسال قوات أميركية برية للعراق وسورية

أعلن النائب عن الحزب الديمقراطي في الكونغرس الأميركي آدم شيف أنه «لا يرغب برؤية بلادنا تتخبط في حرب جديدة على غرار حرب العراق، أو تقع وسط مواجهة مذهبية بين دول المنطقة».

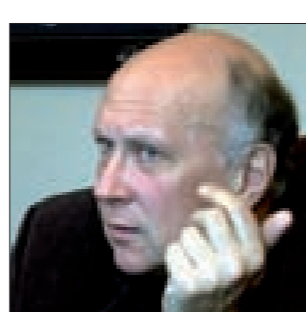
مشيراً إلى أنه كان من بين المشددين على ضرورة أن تكون إجازة استخدام القوة ضد «داعش» واضحة ومحددة، داعياً العرب إلى حوض معاركهم بأنفسهم.

وقال شيف: «لقد صوتت لمصلحة الحرب في العراق، وأنا نادم الآن لأنه اتضح أن المعلومات الاستخباراتية التي بحوزتنا حول أسلحة الدمار البشال لدى نظام صدام حسين غير صحيحة، ونتجت من ذلك تداعيات كارثية وأتمنى ألا يحصل ذلك مجدداً».

وعن كيفية ضمان ألا تتطور إجازة التدخل الحالية لتصبح مشابهة للحرب بالعراق رد شيف بالقول: «هذا هو السبب الذي دفعنا لتأكيد أهمية ألا تكتب إجازة استخدام القوة ضد «داعش» بصيغ مطاطة تتيح للرئيس الحالي أو المقبل استخدامها لاحتلال العراق مجدداً أو سورية، البعض يطالب اليوم بقوات أميركية مقاتلة في سورية والعراق، وأظن أن هذا خطأ فادح».

وتابع: «يمكن استخدام القوات الأميركية في عمليات التدريب أو التجسس أو إنقاذ طيارين سقطت طائراتهم مثلاً، ولكننا لا نريد فتح الباب أمام تدخل عسكري واسع النطاق يقع فقله على عاتق الجيش الأميركي الذي سيتحمل مسؤولية تلك الدول العربية ويخوض الحرب بدلاً منها».

وأضاف شيف: «يجب دعم البيشركة والقوات العراقية الخاصة ولكننا لن نكون بديلاً من الدول التي تخوض المواجهة بنفسها، هذا امر لا نرغب في التورط فيه».



### ديرغانتشوف لـ«رسانا»: لغة التهديد والعقوبات مع روسيا ستفشل

أكد المحلل والخبير السياسي الروسي فلاديمير ديرغانتشوف أن «جميع التحليلات الغربية الخاصة بالأزمة في أوكرانيا لها معنى وصيغة استقرارية تجاه روسيا».

وقال ديرغانتشوف: «إن لروسيا مصالح خاصة بها كما لكل دولة مستقلة ذات سيادة وما يحدث في أوكرانيا اليوم هو بمثابة خط أحمر في العلاقات بين روسيا وبين الدول الغربية ومن غير العروب به اجتياز هذا الخط من الطرفين كليهما لأن النتائج في حال اجتيازه ستكون غير متوقعة».

وشدد الخبير الروسي على أن «مصير لغة التهديد والوعيد والعقوبات والمقاطعات مع روسيا الفشل ولا فائدة منها إطلاقاً، معرباً عن اعتقاده بأن «اتصال الرئيس الأميركي باراك أوباما هاتفياً بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين الليلة الماضية قد يندرج ضمن التهديدات الجديدة وهذا أيضاً لا فائدة منه لأن روسيا تواصل جهودها لإيجاد حل سياسي للأزمة في أوكرانيا في هذه الظروف الرامنة وتتطلع نحو مشروع لإنهاء النزاع كلياً في هذه المنطقة إذ إن الحل الآخر غير مرغوب به لأنه يفوض هذه الجهود ويسهم في تمادي التوتر فيها».



### حمودي لـ«العهد»: التحالف الدولي ليس جدياً في حسم المعركة ضد «داعش»

رأى النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي الشيخ همام حمودي أن الدعم الدولي للعراق في حربه ضد تنظيم «داعش» الإرهابي لم يكن بالمستوى المطلوب بقوله: «إن ذلك الدعم عنوانه كبير في الحجم لكن مضمونه صغير وهو في الحقيقة إعطاء زخم لتنظيم «داعش»».

وقال حمودي: «إننا لم نلمس جدية من قبل التحالف الدولي الذي تقوده أميركا في حسم المعركة ضد «داعش» بدليل إطلاقة المعركة وطريقة تعامل التحالف مع الأخطار الموجودة على الأرض».

ونظر الشيخ حمودي بتقاؤل إلى مجمل المراحل العملية السياسية في المرحلة الراهنة، واعتبر أن الانسجام بين الرئاسات الثلاث يمكن أن يساهم في حل الكثير من المشاكل والأزمات».

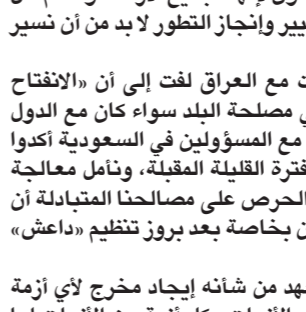
وعن تمدد «داعش» بنجد الشكل الدراماتيكي السريع في العراق، قال: «كانت هناك فترات واضحة في المظلمة الأمنية، نجحت العصابات الإرهابية في استغلالها بحيث تمكنت من السيطرة على بعض المناطق، وأضاف إلى ذلك أن الدعم الخارجي الذي حيلت به عصابات «داعش» وكذلك الفساد المستشري في المؤسسات العسكرية والأمنية كان من أبرز العوامل التي أدت إلى حصول ما حصل في العاشر من حزيران الماضي».

وأشار حمودي إلى أن «داعش» خطر عالمي وعلى الجميع إدراك ذلك والمساهمة في مواجهته ومحاربه بشتى الطرق الميدانية والفكرية والاقتصادية، والعراق دافع لنيابة عن العالم وحاول أن يظهر صورة الإسلام الحقيقية وقدم وما زال يقدم تضحيات كبيرة في مواجهة الإرهاب العالمي، والذي يستشف من تحركاته أنه يستهدف المناطق العربية وبخاصة الأردن والسعودية والخليج لوجود تناغم ما بين طروحاته وفكره مع التوجه المذهبي لتلك الدول، وهو ما يمكن أن يجعلها مناطق رخوة وجاذبة لهم على العكس من المناطق التي تحالف مبانيهم الفكرية والمذهبية».

وأضاف: «لا يوجد بلد يدخل من الأزمات والمسؤولون في الدولة ماضون لإنهاء جميع الأزمات وقد تم حل الكثير منها، ولم يعد العراق مثلاً كما قبل عام، ومن أجل إحداث التغيير وإنجاز التطور لا بد من أن نسير خطوات نحو الأمام يتجاوز الأزمات».

وعن جدية صناع القرار في الرياض بتصبح مسارات العلاقات مع العراق لفت إلى أن «الاتفاق الديبلوماسي الذي تشهده البلاد حالة صحية وأمر إيجابي ويصب في مصلحة البلد سواء كان مع الدول التي كان لنا في السابق معها تقاطعات أو غيرها، ومن خلال لقاءاتنا مع المسؤولين في السعودية أكدوا لنا رسماً سعي المملكة الحثيث لافتتاح سفاراتهم في بغداد خلال الفترة المقبلة، ونأمل معالجة المشاكل العالقة بمرور الزمن ووجود الإرادتين، وقد أكدنا ومن باب الحرص على مصالحنا المتبادلة أن نتجاوز أزمة الثقة ونذهب إلى التعاون الذي يصب في مصلحة البلدين خاصة بعد بروز تنظيم «داعش» الذي صرح بوضوح أنه يستهدف المنطقة بالعراق».

وعن نظرة العراق إلى ملفات المنظمة قال: «العراق يثق مع أي جهد من شأنه إيجاد مخرج لأي أزمة إقليمية ونشدد على ضرورة الحوار، لأنه يمثل السبيل الوحيد لإنهاء الأزمات وكل أزمة من الأزمات لها أبعادها وظروفها الخاصة، لكن يبقى الحوار هو المنحل السليم للحل الأنجع لها وهو يحرك بوصلة اتجاهها نحو تصفيرها من خلال الاستناد إلى حق الشعوب في تقرير مصيرها وبناء مستقبلها وعدم التدخل في شؤونها واستغلال إرادتها ومساعدة أبنائها على حل مشاكلهم من دون ضغوط أو تدخلات»، مؤكداً أن «الحوار والتفاهم ونيل اللجوء إلى العنف والاستئثار هو الخيار الأفضل، ويمكن للعراق أن يكون وسيطاً إيجابياً وناجحاً بما يمتلكه من خبرة وتجربة وحضور».



### أبو فاضل لـ«المصرية»: الجيش السوري يقاتل «إسرائيل» في سورية والنزاع ستكون مبهرمة

أكد الكاتب والمحلل السياسي المحامي جوزيف أبو فاضل أن «العملية التي يقوم بها الجيش العربي السوري في الجنوب السوري على رغم سوء الأحوال الجوية هي عملية واسعة، لكنها نوعية وتمتاز بالدفقة والشجاعة، مشيراً إلى أنها تظهر أن الجيش السوري يقاتل «إسرائيل» داخل سورية».

وأشار أبو فاضل إلى أن «المناطق التي كان المسلحون قد أخذوها في السابق استُرجع العديد منها بصبريات غير كلاسيكية ويعمل لم يتوقف منذ ثلاثة أيام حتى اليوم»، وفت إلى أن هذه العملية أدت حتى الآن إلى سقوط العديد من القتلى والقاء القبض على بعضهم أحياء، وربما تعرضهم القيادة السورية عبر الإعلام لنزاعها مع «الإسرائيليين» ممثلة برئيس الوزراء العدو بنيامين نتنياهو خرجت هي والإعلام «الإسرائيلي» للمطالبة بعودة قوات الفصل في الجولان المحتل بعد أن كان الجانب «الإسرائيلي» قد عمل على إبعادها عندما اتفق مع «جبهة النصرة» وأمن لها الأموال عبر خطف حوالي خمسين شخصاً منهم منذ مدة».